

شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب

والجُملة الحالية والمُضاف اليها ما يخدمُ بالجُملة والمَحكيَّةُ
بالقَوَلِ وجَوَابِ الْقَسَمِ والمُخْبِر بها عن اسم عَيْنٍ وقَبْلَ اللَّامِ
المُعَلِّقَةُ وتُكْسَرُ أوْ تُفْتَحُ بَعْدَ إِذَا الفُجَائِيَّةِ وَالْفَاءِ
الْجَزَائِيَّةِ وفي نَحْوِ أَوَّلُ قَوْلِي أَنِّي أَحْمَدُ □ وتُفْتَحُ في الباقي .
وأقول لِإِنَّ ثَلَاثَ حالاتٍ وجوبُ الكسر ووجوبُ الفتح وجوازُ الأمرين .
فيجب الكسر في تسع مسائل .

إحداها في ابتداء الكلام نحو (إِنْ أَعْطَيْتَكَ الْكَوْثَرَ) (إِنْ زَلَّ)
أَنْزَلْنَاهُ في ليلة الْقَدَرِ) .

الثانية أن تقع في أول الصلة كقوله تعالى (وَآتَيْنَاهُ مِنَ الْكُنُوزِ مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنْزُوءُ) (ما مفعول ثانٍ لآتيناوه وهي موصول بمعنى الذي (وَإِنْ) وما
بعدها صلة واحدة تَرَزَّتْ بقولي أول الصلة من نحو جاءَ الَّذِي عِنْدِي أَنَّهُ فَاضِلٌ
فإِنَّ واجبة الفتح وإن كانت في الصلة لكنها ليست في أولها .
الثالثة أن تقع في أول الصلة كَمَرَرْتُ بِرَجُلٍ أَنَّهُ فَاضِلٌ ولو